المستخلص

نظراً لأهمية الانتخابات وما يترتب على نتائجها من آثار، عمل المشرعون على إحاطتها بالعديد من القوانين والتشريعات للحفاظ على سلامتها وصحتها مما يكون له أثره النهائي على العملية الانتخابية ككل، وتوفر هذه القوانين والتشريعات حماية للناخبين والمرشحين وحتى للقائمين على سير العملية الانتخابية، والخروج بنتيجة انتخابية خالية من التزوير أو التحريف. فضلاً عن إن الطرق الانتخابية المتبعة لها دور في طريقة سير الانتخابات، ولها تأثير على النتيجة النهائية للعملية الانتخابية.

وقد جاء هذا البحث مسلطاً الضوء على النتائج الانتخابية وما يسبقها من آليات وقواعد مما له أثر في حساب عدد المقاعد، فكما هو معروف إن هذهِ النتائج تتأثر بعدد الناخبين المشاركين، وعدد الكتل المرشحة للانتخابات ونوعيتها، فضلاً عن كيفية احتساب هذه الأصوات لاستخلاص المحصلة النهائية للانتخابات المقامة، بحسب النظام الانتخابي المتبع وطريقة حساب النتائج من خلاله، وطريقة تقسيم الدوائر الانتخابية ومن ثم تقسيم المقاعد، وحصص الأقليات والنساء فيها. ويمكن أن تتعرض للطعون والشكاوى والمنازعات الانتخابية، وهذهِ بدورها تُحال إلى الجهات المختصة التي تبت بها القرار النهائي، ومسألة الطعون والشكاوى جاءت لتضمن كفة الديمقراطية والنزاهة في الانتخابات الجارية، ويمكن أن يتم إعادة النظر في بعض الشكاوى والطعون إذا ما أثبتت صحتها، ويمكن أن ترفض. كل هذه التفاصيل متعلقة بالنظام الانتخابي المتبع في العراق عند الانتخابات.